والصلاة فيه سبعون صلاةً ، وتَخَتَّم فى يمينك فإنّها من سنَّتى وَسُنَن[1] المرسلين ، ومن رغب عن سنَّتى فليس منِّى ، ولا تَخَتَّم فى الشِّمال ولا بغير الياقوت والعقيق .

(٥٩٢) وعن رسول الله (صلع) أنّه كان فى نقش خاتَمة « محمدٌ رسول الله » .

وعن على (ص) أنّه كان فى نقش خاتمة « علىٌّ يؤمن بالله » ، وعن جعفر ابن محمد (ع) أنّه كان فى نقش خاتمة « ربِّ يسر لى ، أنت ثِقَتى ، فقِنى شرَّ خلقك » ، وعنه (ع) قال : لا يُصَلَّى[2] بخاتم نَقْشُه تماثيلُ !

فصل ٤

ذكر الطِّيب واستحبابه وفضله

(٥٩٣) رُوِينَا عن جعفر بن محمد (ع) عن أبيه عن آبائه عن رسول الله (صلع) أنّه قال : ما طابت رائحةُ عبدٍ إلَّا زاد عقلُهُ . وكان إذا سافر ، سافر معه بستَّة أشياء ، القَارُورَة ، والمِقَصَّين[3] والمُكْحُلَة والمِرآة والمُشْط . والسِّواك ، وقال : ثلاثٌ أُعْطِيَهُنَّ النبيّون : العطر والسّواك والأزواج .

---

(١) س ، ع – سنن ، ط ، د ، ى – سنة .

(٢) س ، ع – يصلى ، ط – تصلى ، د ، ى – تصل .

(٣) حشى – من مختصر الآثار ، وكره رد الطيب لمن عرض عليه ورد الماء كذلك ، قال المعز صلوات الله عليه ، قال لى المنصور قدس الله روحه : حضرت يوماً ، وأنا غلام صغير مائدة المهدى عليه السلام ونحن جماعة من ولده ، وولد ولده . نأكل بين يديه وجارية قائمة علينا بالماء ، فعرضته على صبى من الصبيان ، فرده فانتهرها المهدى عليه السلام وقال لها : لولا حرمة الطعام لأحسنت أدبك ، ما حملك على أن تعرضى عليه الماء ولم يسئله ؟ وقال للصبى : وأنت إن عرضت عليك ، فلم رددته ؟ الماء أشرف من أن يعرض على من لم يسئله أو يرده من عرض عليه ، قال المنصور (رح) : ولم أكن أعرف مثله ، فلما عرفته علمت مراده صلوات الله عليه ، وكذلك الطيب .